

التبيان في إعراب القرآن

الثنى يشتري كما يشتري به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قريى أي ولو كان المشهود له لم يشتري ولا نكتم معطوف على لا نشترى وأضاف الشهادة إلى ا□ لأنه أمر بها فصارت له ويقراً بشهادة بالتنوين وا□ يقطع الهمزة من غير مد وبكسر الهاء على أنه جره بحرف القسم محذوفاً وقطع الهمزة تنبيهاً على ذلك وقيل قطعها عوض من حرف القسم ويقراً كذلك إلا أنه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ويقراً كذلك إلا أنه يقطع الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقراً بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم ا□ من غير مد على أنه منصوب بفعل القسم محذوفاً .

قوله تعالى فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فأما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورأيه فالعثار و على أنهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فأخران خبر مبتدأ محذوف أي فالشاهدان آخران وقيل فاعل فعل محذوف أي فليشهد آخران وقيل هو مبتدأ والخبر يقومان وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدأ الاوليان وأخران خبر مقدم ويقومان صفة آخران إذا لم تجعله خبراً و مقامهما مصدر و من الذين صفة أخرى لآخران ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق يقراً بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف أي وصيتهما ويقراً بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان أحدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثماً أي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان أي اثم الاوليين وفي عليهم ثلاثة أوجه أحدها هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في أي استحق فيهم الوصية ونحوها والثالث هي بمعنى من أي استحق منهم الاوليان ومثله اکتالوا على الناس يستوفون أي من الناس الاوليان يقراً بالألف على تثنية أولى وفي رفعه خمسة أوجه أحدها هو خبر مبتدأ محذوف أي هما الاوليان والثاني هو مبتدأ وخبره آخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر أيضاً والرابع هو بدل من الضمير في يقومان والخامس أن يكون صفة لآخران لأنه وان كان نكرة فقد وصف الاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما وهذا محكي عن الأخفش ويقراً الاولين وهو جمع أول وهو صفة للذين استحق أو بدل من الضمير في عليهم ويقراً الاولين وهو جمع أولى واعرابه كاعراب الاولين ويقراً الاولان تثنية الاول واعرابه